گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 5, No. 3, pp. 768–779, Sept.-2017
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2410-7557
e-ISSN: 2518-5128
journals.uoz.edu.krd

واقع استخدام شبكة الانترنت في الإجراءات الفنية (التزويد وعمليات الفهرسة) في المكتبة المركزية بجامعة دهوك

حربي حسين حجي

فاكولتي العلوم الانسانية، جامعة زاخو، اقليم كردستان – العراق.

تاريخ الاستلام: 2015/06 **تاريخ القبول:** 2015/08 **تاريخ النشر:** 2017/09 https://doi.org/10.26436/2017.5.3.423

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على واقع استخدام شبكة الانترنت في الاجراءات الفنية في المكتبة المركزية بجامعة دهوك من خلال التعرف إلى الخدمات المحتملة التي يمكن أن تقدمها شبكة الانترنت والتعرف على واقع الإجراءات الفنية والإدارية التي تقوم بها المكتبة المدروسة.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي (التحليلي) ، كما تمثل مجتمع البحث المكتبة المركزية بجامعة دهوك ويتكون من (28) موظفا، وقد تم توزيع (28) استمارة استبيان واسترجاعها كاملة ، وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج اهمها:

1–وجود زيادة في سرعة الاجراءات التزويد والفهرسة بعد استخدام شبكة الانترنت.

2–وجود انخفاض في التكاليف، وتحديث للمعلومات بشكل مستمر واختلاف العائد الفني من استخدام الشبكة لدى الموظفين.

3– وضع الادارة خطط مستقبلية لتطوير مؤهلات ومهارات عامليها لكي يستطيعوا التعامل مع التكنولوجيا.

كما توصل البحث الى مجموعة من التوصيات اهمها:

1– على المكتبات ان تستغل الأدوات التي أتاحتها شبكة الانترنت فيما يخص المساعدة على تطوير أنشطة المكتبة بشكل عام والإجراءات الفنية بشكل خاص.

2– عقد المحاضرات والندوات ودورات تدريبية وورش عمل مكثفة ومستمرة للموظفين حول استخدام شبكة الانترنت في المكتبات.

3– ضرورة متابعة التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

الكلمات الدالة: شبكة الانترنيت، الإجراءات الفنية، المكتبة، جامعة دهوك.

1.المقدمة

تشهد احتياجات المستفيدين من المعلومات تعقدا في ظل تداخل التخصصات الموضوعية وتضخم الإنتاج الفكري الصادر في مختلف مجالات المعرفة ، فمع بداية معرفة الإنسان بالكتابة كان من السهل حصر ما صدر من معارف مخطوطة، وذلك لمحدوديتها ومحدودية اللغات التي يكتب بها الإنتاج الفكري آنذاك ، وكانت تستخدم الجلود والرق والعظام وأوراق البردي لنسخ تلك المعارف ومع ظهور صناعة الورق والطباعة في منتصف القرن الخامس عشر ميلادي بدأ الإنتاج الفكري في الانتشار بشكل واسع بعد زيادة إنتاجه واستنساخه ونشره.

وقد أخذت المعارف في التداخل مع بعضها البعض مما أدى الى تعقد التخصصات وظهور مجالات موضوعية جديدة نتيجة لتزاوج بعض حقول المعرفة مع بعضها الأخر ، واخذ الإنتاج الفكري يتضخم الى الحد الذي شهدنا معه انفجار المعرفة وأدت التقنية الحديثة بما تنطوي عليه من استخدام الحاسبات الآلية والاتصالات ونظم الشبكات المتمثلة بشبكة الانترنت الى تفاقم المشكلة بالمعرفة في تزايد مستمر وهائل وأصبح المستفيد غير قادرا على حصر ما يحتاج اليه من معلومات منتشرة بلغات مختلفة وفي أماكن متعددة من ناشرين مختلفين ، من بينهم الناشرين الأكاديميين والتجاريين والحكوميين والهيئات الوطنية والدولية والأشخاص غير ذلك .

وينقسم البحث الحالي الى اربعة فصول اساسية تضمن الاول الاطار العام للبحث المتمثل بمشكلة وأهمية وأهداف وفرضيات ومجتمع وحدود وأدوات البحث ، كما تضمن الفصل الثاني الخلفية النظرية للبحث الخاص باستخدام شبكة الانترنت في المكتبة ، اما الفصل الثالث فقد تضمن الدراسة الميدانية للبحث ، اما الفصل الرابع والأخير فقد تضمن نتائج وتوصيات البحث .

2. الإطار النظري للبحث

1.2مشكلة البحث:

تأتي فكرة البحث الحالي من ملاحظة الباحث للاهتمام الكبير الذي يبديه الموظفون حول شبكة الانترنت وذلك من خلال عمل الاشتراك بها وإنشاء مواقع خاصة لهم على الشبكة على الرغم من ضرورة توفر المتطلبات الأساسية لاستخدام شبكة الانترنت من موارد مادية وبشرية وفنية بالإضافة الى اهتمامهم أيضا بشبكة الانترنت ومالها من اثر في مختلف مجالات الحياة وهذا ما أثار التساؤل عن المزايا والخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت لخدمات المكتبات عموما والإجراءات الفنية في المكتبات خصوصا، ولهذا تنبعث فكرة هذا البحث لإجراء دراسة تستكشف واقع استخدام شبكة الانترنت في الإجراءات الفنية (التزويد وعمليات الفهرسة) في المكتبة المركزية بجامعة دهوك ، ويمكن اختصار مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

1–.ما فائدة استخدام شبكة الانترنت للمكتبة المدروسة ؟

2–هل لدى المكتبة المدروسة الإمكانات المادية والفنية والبشرية لتحقيق الاستفادة من شبكة الانترنت ؟

3–ما الخدمات المكتبية المحتملة التي يمكن ان تقدمها شبكة الانترنت للمكتبة المدروسة في مجال الإجراءات الفنية ؟

4–هل الكوادر البشرية التي تعمل في المكتبة المدروسة كافية من حيث العدد ومؤهلة في التعامل مع شبكة الانترنت ؟

2.2 أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية شبكة الانترنت اذ إن موضوع الانترنت واستخداماته يحتل مكانة بارزة في مجال المكتبات والمعلومات ، كما أنها تعد محاولة علمية في تسليط الضوء على جانب مهم من جوانب استخدام شبكة الانترنت وهو استخدامها في اقسام المكتبة ، اما من الناحية العملية فتتركز الأهمية في كون هذه الدراسة تساعد على توضيح أهمية شبكة الانترنت في دعم وتعزيز الإجراءات الفنية في المكتبات ، ويمكن ان تفيد متخذي القرار في تطوير الإجراءات الفنية وتوحيدها في بقية مكتبات الجامعة ، إضافة إلى أنها قد تسهم في الحد من التكرار والازدواجية في عمليات المكتبة والخروج بتوصيات لتصور شامل يمكن من خلاله الإفادة من خدمات شبكة الانترنت وتطبيقاتها في المكتبات .

3.2 أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة على أسئلة البحث وتركز على هدف أساسي وهو التعرف إلى واقع استخدام شبكة الانترنت في الإجراءات الفنية في المكتبة المدروسة ويتفرع منها أهداف فرعية يمكن اختصارها بالنقاط الآتية :–

1–التعرف إلى الخدمات المحتملة التي يمكن أن تقدمها شبكة الانترنت للمكتبة المدروسة لتطوير خدماتها وتحسينها .

2–التعرف على واقع الإجراءات الفنية والإدارية التي تقوم بها المكتبة المدروسة للاستفادة من شبكة الانترنت في تطوير إجراءاتها الفنية .

3–التعرف إلى الكوادر البشرية التي تعمل في المكتبة المدروسة من حيث التأهيل والعدد من اجل التعامل مع شبكة الانترنت .

4–التعرف إلى المشكلات أو العوائق التي تواجهها المكتبة عند الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت .

4.2 فرضيات البحث:

لتحقيق اهداف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الاثنتين :

1–توفر شبكة الانترنت للمكتبة الأجور وتكاليف الصيانة والاتصال وتحديث الأنشطة المختلفة واختصار الوقت وتنفيذ الإجراءات بطرق غير تقليدية .

2–تساعد شبكة الانترنت على تطور المكتبة والموارد البشرية من تدريب وتأهيل ورضا الموظفين وتحسين أدائهم في التعامل مع هذه الشبكة .

5.2 مجتمع البحث:

اختار الباحث المكتبة المركزية بجامعة دهوك وذلك لأنها تمثل العصب الأساسي والرئيسي للمكتبات الأخرى فضلا عن تشابه أنشطة المكتبات الفرعية مع أنشطة المكتبة المركزية وتوافقها معها ، ويتكون مجتمع الدراسة من (28) موظفا في المكتبة المدروسة ، وبما إن مجتمع الدراسة محدود فقد تم توزيع (28) استمارة استبيان واسترجاعها كاملة .

6.2 حدود البحث:

بالنسبة لحدود البحث فيمكن الإشارة بالنسبة للحدود الموضوعية إلى إن البحث يركز على الإجراءات الفنية التي تشتمل على إجراءات التزويد وعملية الفهرسة ، أما الحدود المكانية فإنها تقتصر على المكتبة المركزية بجامعة دهوك ، وبالنسبة الحدود الزمنية فإنها تقتصر على الفترة التي خلالها جمع البيانات من مجتمع الدراسة من خلال أدوات جمع البيانات خلال العام الدراسي 2014–2015 .

7.2 أدوات جمع البيانات:

هناك طرق وأدوات متعددة لجمع البيانات ، وقد اعتمد الباحث على بعض هذه الأدوات من اجل تجميع البيانات التي تساعد على تحقيق أهداف البحث ، وفق مجموعة من الخطوات أهمها:

– مسح الإنتاج الفكري حول موضوع استخدام شبكة الانترنت في الإجراءات الفنية بالمكتبات .

– استخدام أسلوب المقابلة كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة.

– استخدام استمارة الاستبيان والتي ساعدت على اختبار فرضيات البحث وتحليل النتائج .

–

8.2 صدق الاستبيان:

اعتمد الباحث في قياس فقرات البحث على المقياس الثلاثي (اتفق ، محايد ، لا اتفق) . وبهدف التأكد من قدرة الاستبيان على القياس تم إخضاعها لاختبار الصدق الظاهري باستخدام مقياس الصدق والثبات (الالفاكرونباخ) ، وقد بلغت معامل الثبات (0.9297) وهذه النسبة تعد جيدة وتعبر عن دقة الاستبيان ، كما أسفرت هذه العملية عن مجموعة من الملاحظات والتي تم أخذها بنظر الاعتبار من قبل الباحث أفضت الى إجراء عمليات الحذف والإضافة والتعديل على استمارة الاستبيان .

9.2 منهج البحث:

تم استخدم المنهج الوصفي (التحليلي) الذي يعد من انسب المناهج وأكثرها ملائمة ، والتي تهدف إلى معرفة واقع استخدام شبكة الانترنت في الإجراءات الفنية في المكتبة المدروسة .

10.2 الدراسات السابقة

1.9.2. **دراسة (السهلي** ، 2006): ركزت هذه الدراسة على مواقع الناشرين العرب التجاريين في أهم الدول العربية وذلك من حيث تعاملها مع المكتبات السعودية ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي فضلا عن العديد من الأساليب الإحصائية وقد توصل الباحث إلى إن درجة استفادة المكتبات من مواقع الناشرين في إجراءات التزويد كانت ضعيفة مع قلة الإجراءات المتعلقة بعملية الشراء وأوصى الباحث بتحرير إجراءات الشراء بحيث يتم تخصيص ميزانية مالية للشراء عن طريق مواقع الناشرين العرب التجاريين وبإتاحة الوصول إلى هذه المواقع من خلال تكشيفها في محركات البحث المعروفة والمشهورة .

2.9.2. **دراسة (الخثمعي** ،2007): تناولت هذه الدراسة مفهوم المجموعات المكتبية ، أشكال المجموعات ، والتقنيات المستخدمة في تنمية المجموعات فضلا عن دور الانترنت في تنمية المجموعات ، وتوصلت الباحثة إلى إن استخدام تقنيات المعلومات الحديثة يعد من التحولات الايجابية إذ إن إسهامها في تنمية المجموعات يفوق الوصف فضلا عن سهولة التصفح والاختيار من بين المجموعات ، وأوصت الباحثة بضرورة الاستفادة من هذه التقنيات في مجال تنمية المجموعات.

ويمكن أن نستنتج من استعراض الدراستين السابقتين بان موضوع الدراسة الحالية قريب الى موضوعات هاتين الدراستين، لذلك تأتي هذه الدراسة من خلال الاطلاع على هذه الدراسات والاستفادة منها في كيفية استخدام شبكة الانترنت في الخدمات المكتبية والتعرف إلى المميزات التي تمنحها هذه الشبكة للمكتبات ومعرفة التغيرات التي تحدث أو التي حدث بعد استخدام الشبكة في المكتبة ، بالإضافة إلى سد القصور في هذا المجال.

3. الخلفية النظرية: شبكة الانترنت في المكتبات الجامعية

1.3 مفهوم شبكة الانترنت:

حظيت شبكة الانترنت بالكثير من اهتمامات الباحثين في جميع المجالات، وهذا ما اتضح من خلال ما تناولته الكثير من أدبيات الإنتاج الفكري لشبكة الانترنت خلال السنوات الأخيرة ، ولعل ما يدل على ذلك ما قام به (عبد الهادي ، 2001: 78) في تحليله الإنتاج الفكري العربي حول شبكة الانترنت وخدمات المكتبات ، ونظرا للتنوع في الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في مختلف المجالات وتنوع المستفيدين منها ، فقد أدى ذلك إلى تعدد التعريفات لشبكة الانترنت ، حيث اعتمد التعريف بالدرجة الأولى على تخصص الشخص الذي يريد تعريفها (المحيرق ، 1999: 189) .

2.3 شبكة الانترنت والإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات:

تقضي المكتبات ومراكز المعلومات الكثير من وقتها من اجل توفير حاجات مستخدميها من المصادر المطلوبة ، ثم إعداد مجموعاتها للاستعمال من فهرسة وتصنيف وتكشيف ، وكان لدخول شبكة الانترنت إلى المكتبات اثر في إجراءاتها الفنية التي تقوم بها .

1.2.3 **التزويد**: لكي تتمكن أي مكتبة من تحقيق أهدافها وقيامها بمهامها الملقاة على عاتقها ، فانه يجب عليها أن تتزود بأوعية المعلومات في مختلف إشكالها وان تراعي عند القيام بهذه المهمة العناصر الآتية

1–معرفة المادة المطلوبة أو التي ستطلب وتوقع ذلك .

2– عدد الرواد الذين يقصدون المكتبة واهتماماتهم وثقافتهم ومستوياتهم .

3– ميزانية المكتبة والمبلغ المخصص لأجل عملية التزويد .

ومن اجل تحقيق هذه العناصر لجأت معظم المكتبات إلى إنشاء قسم التزويد الذي يقوم بالإجراءات الآتية :– (حمادة ،1994: 171)

اولا :الاختيار

يقوم موظفو التزويد بانتقاء ما يناسب طبيعة المكتبة ويلبي احتياجات المستفيدين من أوعية المعلومات ، ونظرا لضخامة النتاج الفكري وتعدد أنواعه وأشكاله ، فانه لابد من إخضاع عملية التزويد إلى أسس ومعايير حتى يمكن للمكتبة ان تتبنى مجموعاتها وفقا لإمكاناتها المادية والبشرية ووفقا لرغبات المستفيدين منها .

وتعتمد عملية اختيار أوعية المعلومات على المعرفة الواسعة للمواد الموجودة فعلا ، وكذلك القدرة على تقويم هذه المواد واختيار ما يوافق أهداف المكتبة (بدر،1985: 174) .

ثانيا :إعداد الطلبات

تقوم المكتبة بتحديد انسب جهة يمكن ان يطلب منها الوعاء ، وتكون المفاضلة بين الناشرين والموردين على أساس مدى السرعة والكفاءة والدقة في تلبية طلبات المكتبة ، ويشتمل طلب الشراء على تحديد مواصفات الأوعية المطلوبة (العنوان ، رقم الطبعة ، بيان التأليف ، الناشر ، تاريخ النشر، سعر النسخة ، عدد النسخ المطلوبة من كل وعاء. (قاسم ،1993 : 284)

ثالثا: متابعة الطلبات

يواجه المورد في بعض الحالات مستجدات تطرأ على الموقف بعد وصول إليه مثل نفاذ الطبعة ، تغير السعر ، عدم دقة بيانات التحقيق ...الخ . وهنا يرسل المورد تقريرا للمكتبة حول الحالة التي عطلت أمر الشراء والأمر كذلك للمكتبة ، فقد تقرر المكتبة لأي سبب أن تلغي طلب بعض الكتب ، وان تطلب الطبعة الأحدث من الكتاب.الخ. وفي هذه الحالة لابد للمكتبة من أخطار المورد بهذه التغييرات ، كما إن على قسم التزويد أن يقوم بالاتصال بالناشرين أو الموردين للاستفسار في حال تأخر وصول المواد المطلوبة .(قاسم، 1993 : 98).

رابعا: استلام المواد

عند وصول الطرود من المورد يقوم قسم التزويد بفتحها والتدقيق فيها وفقا للخطوات الآتية :

1–.فحص المواد بالحالة التي وصلت عليها .

2– مقابلة المواد بالفاتورة المصاحبة .

3– مقارنة المواد المرسلة بما ورد في أمر الشراء.

4–التأكد من عدد النسخ المطلوبة وقيمة المواد التي تتضمنها الفاتورة.

5– بعد التأكد من عدم وجود مشكلات تختم بختم المكتبة ، وتسجل في ملفات التزويد ، ثم تحول إلى قسم الفهرسة والى التجليد

6– تسدد الفاتورة .

7– تحسم قيمة المواد الواردة من الميزانية المخصصة لقسم التزويد (إسماعيل والورغي ، 1999: 68).

2.2.3 **استخدام الحاسب الآلي في التزويد:** يمكن ملاحظة الأعباء المتكررة التي يقوم بها موظفو التزويد عند القيام بإجراءاته ، وكذلك تعدد السجلات المطلوبة ، وغيرها من العوامل التي تجعل المكتبيين يفكرون في ميكنة إجراءاتها ، ويمكن القول بان أول عملية ميكنة للإجراءات المكتبية بدأت في جامعة تكساس في العقد الرابع من القرن العشرين وكانت إجراءات التزويد والإعارة في مقدمة العمليات (قاسم،1993: 198).

ويساعد الحاسب الآلي على انجاز الإجراءات الآتية :

1–.إعداد أمر الشراء لنسخ إضافية من عنوان تم اقتناؤه .

2– البحث والتدقيق حول المادة المقترحة للاقتناء بواسطة البحث بالبيانات الببليوغرافية لها (العنوان ، المؤلف ، الطبعة ...) في قاعدة النظام ، اذ يقوم الحاسب بمطابقة هذه البيانات على سجلات المواد المتوفرة في ملف الفهرسة .

3– إعداد الطلبات بتحويل البيانات الببليوغرافية لها في ملف الطلبات .

4– متابعة الطلبات بعد إرسالها للمورد أو الناشر في حال تأخر تسليمها.

5–طبع الشيكات أو وثائق التسلم عند تسلم الطلبات وإرفاقها مع الفاتورة للتسديد.

6–طباعة تقارير بيانات إحصائية دورية حول مختلف الأنشطة التي تتم في قسم التزويد مما يساعد الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة . (إسماعيل والورغي ،1999: 91)

3.2.3 **شبكة الانترنت والتزويد:** تعد شبكة الانترنت مصدرا غنيا بمصادر المعلومات ، وبما ان المكتبات تسعى دائما الى إشباع حاجات المستفيدين من خلال توفير مصادر المعلومات المختلفة ، فانه من المفيد للمكتبة ان تراجع سياستها فيما فيما يخص تنمية المقتنيات لديها ، واستغلال شبكة الانترنت بالشكل الأمثل في هذا المجال ، حيث أصبحت المكتبة وسيطا بين المستخدمين والرصيد الفكري العالمي الموجود في مناطق جغرافية مختلفة لتسهيل الوصول الى المعلومات المطلوبة (بومعرافي ، 1999: 69).

ولقد ساهمت شبكة الانترنت في سرعة تداول أوعية المعلومات العالم وسهولة الحصول عليها ، ومن ثم فهي تسهم بشكل اكبر في دعم المكتبات ومساندتها ، وإثرائها بمصادر المعلومات .

4.2.3 **مقومات التزويد من شبكة الانترنت:**

اولا:الاشتراك بشبكة الانترنت

من الضروري ان تقوم المكتبة بالاشتراك بشبكة الانترنت وان توفر المقومات الآتية :

–خطوط هاتفية خاصة للاتصال بشبكة الانترنت دون استخدامها في اتصالات أخرى مع مودم.

–اقتناء أجهزة حاسب تتمتع بذاكرة اكبر حسب ميزانية المكتبة ، كذلك لابد من توافر طرفيات للاستخدام من قبل موظفي التزويد .

– تخزين أنظمة داخل جهاز الحاسب الآلي ، لاستخدامها في تأسيس بروتوكول بين الحاسب والمودم والمزود . (الشربجي ،1997 :291)

ثانيا: البريد الالكتروني

يعد البريد الالكتروني من أهم خدمات شبكة الانترنت حيث يتيح للمستفيدين إرسال رسائل إلى أشخاص أو هيئات في أماكن كثيرة من العالم توجد فيها خدمة شبكة الانترنت ، وبواسطة هذا البريد يمكن إرسال رسالة إلى عدد من الأشخاص في أماكن متفرقة في الوقت ذاته وأيضا استقبال رسائل متعددة من أشخاص أو هيئات .(الخليفي ،2000: 32)

ومن مزايا البريد الالكتروني ما يلي :

أ–قلة التكاليف .

ب– السرعة في إرسال البريد وأيضا في استلام الرد .

ج– يستطيع المستفيد أن يحصل على رسالة في أي وقت وأي مكان تتوافر فيه حاسب إلى مع شبكة اتصال .

د– تسهيل المرسلات الدولية ، حيث انه ليست هناك أي عوائق تعيق إرسالها .

ه– يمكن ربط ملفات إضافية بالبريد الالكتروني .(عباس ،1998 : 10)

5.2.3 **شبكة الانترنت والتبادل والإهداء:** قدمت شبكة الانترنت عددا من المواقع التي تيسر عمليات التبادل والإهداء للمكتبات ومراكز المعلومات .

اولا: التبادل

تقوم عدد من المكتبات التي أعدت قوائم ببليوغرافية بالكتب المعدة للتبادل بعرض هذه القوائم مرفقة بالشروط اللازمة لإتمام هذه العملية على شبكة الانترنت ، ومنها مركز خدمة تبادل الكتب في كندا .(الجبري ، 2001: 72)

ثانيا: الإهداء

أتاحت شبكة الانترنت إمكانية الإهداء للمكتبات من خلال عرض المكتبات المواد التي ترغب في اقتنائها على مواقعها على الشبكة ، وأيضا تقوم بعض المكتبات بالترويج لمشروعات التبرع بطرح قائمة بالكتب المطلوبة ثم تتيح للمواطنين التبرع ولو بكتاب واحد كما فعلت مكتبة (Western Countries Region Libratory).(لطفي ،2000 :119).

6.2.3 **استخدام الحاسب الآلي في الفهرسة:** قامت العديد من المكتبات الكبرى في العالم بتحويل فهارسها التقليدية إلى فهارس محوسبة ، وذلك بان تستعين المكتبة بالحاسب الآلي في إعداد التسجيلات الببليوغرافية وبثها في شكل مقروء أليا ، ونجد ان المكتبات بدأت تسلك الاتجاه نفسه الذي اتخذته المكتبات الكبرى بميكنة فهارسها ،وذلك للفوائد التي تتوافر في نظام الفهرسة المحوسبة والتي من بينها ما يأتي:

1–.توفير ضبط أفضل لمواد المعلومات .

2–الكفاءة العالية في الاسترجاع للبيانات المطلوبة .

3– التحديث الفوري والمستمر للفهارس .

4– توفير التسهيلات البحثية .

5– إتاحة التعاون والمشاركة مع المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى

6– الإقلال من التكاليف .(عبد الهادي ، 1997 : 413)

3.3 **الفهرسة المقروءة أليا:**

في إطار الفهرسة المحوسبة فانه لابد من الإشارة الى تجربة مكتبة الكونكرس ومشروعها الرائد المعروفة ب(MARC) الذي بدأ في عام 1965.وذلك كمحاولة لاختبار إمكانية توزيع فهرسة المواد في مكتبة الكونكرس بشكل مقروء أليا ، والتفكير في تركيبة معيارية لفهرسة البيانات الببليوغرافية ، ومن ثم تبادلها بهذا الشكل مما يؤدي الى تقنين وتوحيد ستخدم في جميع حاسبات المكتبات على اختلاف أنواعها ، وكخطوة أساسية على صعيد حوسبة المكتبات في الدول المختلفة ، وتتلخص أهمية مارك فيما يأتي :

1–.إمكانية تبادل البيانات الببليوغرافية المختزنة بين النظم الآلية المختلفة بسهولة ويسر .

2– توفير فرص التعاون بين المكتبات على اختلاف أنواعها .

3– تيسير إمكانات المشاركة في الفهارس الموحدة وقواعد البيانات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية .

4– إمكانية الحصول على مخرجات مختلفة مثل الفهارس المطبوعة او المصغرة .

5– يتصف هذا النظام بدقة اكبر في إمكانات البحث (أمان وعبد المعطي ، 1998 : 173)

1.3.3 **استخدام شبكة الانترنت في الفهرسة:** كان لشبكة الانترنت تأثير على عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات ، حيث كان لتعزيز شبكة الانترنت لسبل الاتصال بفهارس المكتبات او المفهرسين البداية للتغير في فهرسة الأعمال المكدسة ، ويتركز التأثير في ثلاثة محاور هي :

اولا :الفهرسة الأصلية

توفر شبكة الانترنت الأدوات اللازمة للفهرسة من قواعد الفهرسة ، القواميس ، خطط التصنيف ، وقوائم رؤوس الموضوعات ، بحيث يمكن للمفهرس ان يستعين بأي من هذه الأدوات مباشرة من الانترنت وبأحدث الطبعات ، ومن هذه النماذج بعض المواقع منها

أ– المواقع العامة

يتميز موقع أدوات المفهرس بأنه يعد من أفضل المواقع العامة الخاصة بعملية الفهرسة ، سواء من حيث الروابط ، او المصادر المتاحة ، وقد تم إنشاء هذا الموقع في عام 1997 ، بواسطة قسم خدمات الضبط الببليوغرافي بمكتبة الملكة إليزابيث الثانية بالجامعة التذكارية في كندا ، ويهدف إلى تقديم أدوات العمل للفهرسة وكذلك احدث الإحصائيات الخاصة بالقسم .

ب– المواقع الخاصة قواعد الفهرسة الانكلو– أمريكية

تقوم هذه المواقع بعض للتفسيرات المحلية للقواعد دون النص الكامل لها ، وتتميز الإصدارات المتاحة على الشبكة بحداثتها ، بالإضافة إلى وجود التعديلات المقترحة للطبعات الجديدة من القواعد.

ج – خطط التصنيف

يتيح موقع مكتب سياسة ودعم الفهرسة في مكتبة الكونكرس ملخصا لتصنيف مكتبة الكونكرس (3)، كما إن موقع اتحاد التصنيف العشري العالمي (1) أتاح خطة التصنيف العشري العالمي ، التي عرض فيها الخلاصة الأولى للخطة بالإضافة إلى إخبار الخطة وأخر التعديلات والإضافات .

د– قوائم رؤوس الموضوعات والمكانز

ثانيا : الفهرسة المنقولة

لقد أتاحت شبكة الانترنت عددا من أدوات الفهرسة المنقولة ، والتي تتضمن قوائم الناشرين ، أو فهارس المكتبات أو الفهارس التعاونية ، حيث يمكننا أن نرى بان شبكة الانترنت قد وفرت كما هائلا من فهارس المكتبات في العالم بمختلف أنواعها متاحة على الخط المباشر والتي يمكن من خلالها استرجاع المعلومات المطلوبة بنسبة كبيرة من مواد المعلومات التي تقتنيها المكتبة خاصة فيما يتعلق بالمؤلفات الانكليزية ، وتكون الفهارس المتاحة على شبكة الانترنت ضمن فئتين أساسيتين هما :

1–فهارس تتاح بالاتصال عن بعد .

2– الفهارس ذات واجهات التعامل مع شبكة الويب (الزبيدي وغولي، 1999 : 45) .

ثالثا : فهرسة المواد الالكترونية

تحتوي شبكة الانترنت على كم هائل من المعلومات التي تتاح في عدة أشكال ، فقد تكون مجلات أو مقالات أو دوريات أو فهارس مكتبات أو صفحات لهيئات أو منظمات..الخ ، ونتيجة للكم الهائل من المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت أصبحت هناك حاجة ملحة تجاه تنظيم هذه المعلومات المتلاحقة والسريعة ، ليتمكن المستفيد من الحصول على ما يريده بسرعة ، لذا وفرت اغلب أدوات البحث في الشبكة أنواعا متفاوتة من الفرز الموضوعي للمواقع على شكل قوائم رئيسة تتفرع وتتشعب الى موضوعات متخصصة كثيرة ، مثال ذلك دليل البحث (Google) .(الجبري ، 2001 : 69)

وعلى الرغم من وجود أدوات البحث على شبكة الانترنت إلا إن على المكتبة ان تقوم بإنشاء فهرس يخص ملفات الانترنت يضاف إلى الفهرس العام ، بحيث يعمل هذا الفهرس على :

1–تقديم وصفات لتلك الملفات بحيث تسهل على المستفيد الحصول على المعلومات .

2– يستطيع المستفيد من خلال هذا الفهرس ان يربط بين مقتنيات المكتبة التقليدية والملفات الالكترونية المتاحة على شبكة الانترنت.

3– إمكانية إجراء بحث متقدم أو مركب أو البحث بالطرق التقليدية (اسم المؤلف ، العنوان ، الموضوع ، مما يساعد المستفيد على الحصول على المعلومات في أسرع وقت .

4. الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

1.4 وصف خصائص عينة البحث

وتتمثل بالمعلومات الأولية لأفراد عينة الدراسة ويمكن توضيح هذه المعلومات كالأتي:

الجدول (1): يوضح المعلومات الديموغرافية لافراد عينة البحث

المواصفات التعريفية	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	12	٪42.9
	إناث	16	٪57.1
	المجموع	28	٪100
العمر	اقل من 30	14	٪50.0
	31– 50	12	٪42.9
	51– فأكثر	2	٪7.1
	المجموع	28	٪ 100
الشهادة	دكتوراه	2	٪7.1
	ماجستير	----	----
	بكالوريوس	18	٪64.3
	أخرى	8	٪28.6
	المجموع	28	٪ 100

1.1.4 **الجنس**: تشير النتائج المعروضة في الجدول (1) للمكتبة المركزية بجامعة دهوك إلى ان عدد الإناث يفوق على عدد الذكور حيث بلغ مجموع الإناث (7) أشخاص وبنسبة (٪58.4) من العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة ، بينما بلغ عدد الذكور (5) أشخاص وبنسبة (٪41.6) ونرى من خلال هذه النتيجة إلى الارتفاع في عدد الإناث في المكتبة ، ويمكن أن نستنتج من ذلك بان النساء هن الأكثر في العدد وبالتالي في أدارة العمل في المكتبة إذ إن مجمل الأعمال في كافة أقسام المكتبة يعود إلى جهودهن الذي تبذلهن من اجل أن

تكون المكتبة جاهزة في تقديم الخدمة وبمجموعة مسجلة ومرتبة ومخزنة في قواعد البيانات وموجود في الأقسام وعلى الرفوف .

2.1.4 **العمر**: يتضح من النتائج المعروضة لهذه المكتبة إلى ارتفاع نسبة فئة العمر (اقل من 30) من بين الفئات الأخرى ، إذ بلغ أعداد هذه الفئة (14) أشخاص وبنسبة بلغت (٪50.0) ، تلتها الفئة (31–50) إذ بلغ عدد أفرادها (12) وبنسبة بلغت (٪42,9)، أما أخر فئة وهي فئة (51– فأكثر) فكانت شخصين فقط وبنسبة (٪7,1) ،ونستنتج من هذه النتائج إلى تمثيل الفئة الأولى أكثر من الفئة الثانية ، ويمكن إن نلاحظ بان اغلب الأعمار شابة وسنوات خدمتهم بالمكتبة ليست كثيرة .

3.1.4 **المؤهل العلمي**: فيما يتعلق بشهادات الموظفين العاملين فيمكن ان نستنتج بان النسبة الأكبر من الموظفين العاملين في هذه المكتبة هم حاملي شهادات البكالوريوس أكثر من أصحاب الشهادات الباقية ، حيث بلغ عددهم (18) شخصا وبنسبة (٪64,3)، اما الشهادات الأخرى فقد كانوا (8) أشخاص وبنسبة بلغت (٪28,6) ، أما حاملي شهادة الدكتورا فقد بلغت شخصين فقط وبنسبة (٪7,1) ، ويمكن القول من هذه النتيجة إلى إن اغلب الأعمال المنجزة في أقسام المكتبة منسوبة الى فئة حاملي البكالوريوس .

2.4 تحليل فقرات البحث

1.2.4 الإفادة من شبكة الانترنت في عمليات التزويد والفهرسة:

تركز هذه الفقرة حول مدى استفادة المكتبات من شبكة الانترنت في عمليات التزويد والفهرسة فكانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول الأتي :

الجدول (2): يوضح الإفادة من شبكة الانترنت في عمليات التزويد والفهرسة

الإفادة من الانترنت في التزويد والفهرسة	مقياس الإجابة						الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	اتفق		محايد		لا اتفق			
	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
1X	8	28.6	12	42.9	8	28.6	2.00	0.77
2X	11	39.3	6	21.4	11	39.3	2.00	0.90
3X	18	64.3	10	35.7	--	--	2.64	0.49
4X	4	14.3	8	28,6	16	57,1	1.57	0.74
5X	16	57.1	8	28.6	4	14.3	2.43	0.74
6X	18	64,3	10	35,7	--	--	2.64	0.49
7X	12	42.9	6	21.4	10	35.7	2.07	0.90
8X	16	57,1	7	25.0	5	17.9	2.39	0.79
9X	9	32.1	13	46.4	6	21.4	2.10	0.74
10X	20	71.4	4	14.3	4	14.3	2.57	0.74
11X	16	57,1	5	17,9	7	25.0	2.32	0.86
12X	14	50.0	8	28,6	3	25,0	2.29	0.81
13X	7	25.0	15	53.6	6	21.4	2.04	0.69
14X	12	42,9	8	28.6	8	28.6	1.14	0.85
15X	5	17,9	9	32.1	14	50.0	2.68	0.77
16X	7	25,0	15	53,6	6	21,4	2,04	0,69
17X	16	57,1	8	28,6	4	14,3	2,43	0,74
18X	7	25,0	3	10,7	18	64,3	1,61	0,88
19X	12	42,9	7	25,0	9	3,21	2,11	0,88

يبين لنا الجدول رقم (2) تفاوت الآراء حول الإفادة من شبكة الانترنت في الإجراءات الفنية حيث إن نسبة (٪42.9) من الموظفين محايدين في إجابتهم حول الإفادة من شبكة الانترنت في عمليات التزويد والفهرسة ، بينما تشابهت النسب بين الموافقة وعدم الموافقة

حيث بلغت (28.6٪) وقد جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2.00) وانحراف معياري بلغ (0.77) ، ونستنتج من ذلك بأنهم لا يستفيدون كثيرا من شبكة الانترنت في هذا المجال وقد تقتصر على مراسلة الوكلاء أو طلب المصادر أو أغراض أخرى مثل البريد الالكتروني... وكهذا .

2.2.4 **السرعة في الإجراءات**: تفاوتت أراء الموظفين في كافة الأقسام في المكتبة المدروسة حول السرعة في انجاز الإجراءات المكتبية عند استخدام شبكة الانترنت حيث تبين لنا بتشابه نسب الاتفاق من عدمه حيث بلغت (39.3٪) منهم يتفقون على السرعة في انجاز الإجراءات المكتبية عند استخدام شبكة الانترنت ، بينما بلغت نسبة المحايدين (21.4٪) منهم على ان الإجراءات تنجز بسرعة عند استخدام شبكة الانترنت ، وقد جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2.00) وانحراف معياري (0.95) .

3.2.4 **خفض التكاليف**:

بينت النتائج بان نسبة (64.3٪) من الموظفين يتفقون على ان التكاليف تنخفض عند استخدام شبكة الانترنت في إجراءات التزويد والأنشطة الأخرى ، بينما أجاب نسبة (35.7٪) منهم بالحيادية . اما نسب عدم الاتفاق فلم يكن هناك اتفاق ، وقد جاءت هذه النسب بمتوسط حسابي بلغ (2,64) وانحراف معياري بلغ (0,49)

4.2.4 **تحقيق التوافق مع المكتبات الأخرى**: تبين لنا النتائج بعدم وجود توافق بين الموظفين حول تقاسم المكتبات لمصادر أو مهام الفهرسة فيما بينها عند استخدام شبكة الانترنت ، حيث بلغت نسبة (57.1٪) ، بينما افاد نسبة (28,6٪) منهم بانهم محايدين أو غير متاكدين في مجال مشاركة المكتبات فيما بينها . اما الغير متفقين فقد بلغوا نسبة (14,3٪) ، وبالرغم من النسبة السلبية ولكن هناك مشاركة ولو بجزء قليل بين المكتبات ذو مصادر متشابهة تقوم بتبادل بعض المصادر فيما بينها املا في الاستفادة منها ، وقد كان المتوسط الحسابي لهذه هذه النسب (1.50) والانحراف المعياري (0.67) .

5.2.4 **حداثة المعلومات**: تشير نتائج الفقرة (5X) بان نسبة (57.1٪) من الموظفين يتفقون على قدرة شبكة الانترنت في تحديث المكتبة لخدماتها وأنشطتها وذلك لأنها تتيح لهم الاطلاع على التطورات الحديثة في مجال المكتبات وتكنولوجيا المعلومات ، في حين بين نسبة (28.6٪) منهم بأنهم كانوا محايدين ، بالإضافة الا انه بين نسبة (14.3٪) منهم بأنه لا يوجد أي علاقة لشبكة الانترنت بعملية تحديث المكتبة بكل ما يتعلق بها من أنشطة ، خدمات ، إجراءات ، وقد جاءت هذه النتيجة بوسط حسابي بلغ (2.43) وانحراف معياري بلغ (0.74).

6.2.4 **الصعوبات في الاعتماد المالي**:فيما يتعلق بالصعوبات المالية فقد تبين بان نسبة (64.3٪) من الموظفين متفقون على ان هناك صعوبة في توفير الاعتماد المالي ، في حين أشار نسبة (35.7٪) منهم بأنهم كانوا محايدين حول توفر الأموال أو المخصصات من اجل تطوير المكتبة ، حيث إن ميزانية المكتبة مرتبطة مع الجامعة وتصرف الأموال بموافقة مالية الجامعة وليس لديهم أي حرية للتصرف بها ، وقد جاءت هذه النتيجة بوسط حسابي بلغ (2.50) وانحراف معياري بلغ (0.80).

7.2.4 **الزيادة في مصاريف الصيانة**: تتعرض الحاسبات من حين إلى أخر للصيانة وذلك لأسباب متعددة لعل أكثرها شيوعا إصابة الحاسبات بالفيروسات أو ملفات التجسس والتي هي عبارة عن ملفات صغيرة الحجم تكون حلقة وصل بين جهاز الضحية (الخادم) وبين المخترق (المستفيد) ، وهذا يستدعي زيادة في مصاريف الصيانة والتي يصل بعضها الى استحالة معالجة العطب فيها أو استبدالها بوحدات جديدة ، لذلك تركز هذه الفقرة حول اذا ما كانت المكتبات قد واجهت زيادة في مصاريف الصيانة لأجهزة الحاسبات ، وقد بلغت الاتفاق نسبة (42.9٪) على ان شبكة الانترنت تؤدي الى زيادة في مصاريف الصيانة ، في حين بين نسبة (21.4٪) منهم بأنهم كانوا محايدين في إجاباتهم ، في حين أفاد (35.7٪) منهم بأنهم كانوا غير متفقين ، وقد بلغ الوسط حسابي (2,07) والانحراف المعياري بلغ (0.9)

8.2.4 **استخدام شبكة الانترنت في أنشطة لا علاقة لها بالعمل**: عندما اتيحت شبكة الانترنت في المكتبة عانت من اتجاه بعض موظفيها إلى استخدام شبكة الانترنت في مجالات غير مجالات العمل ، مما ادى الى تعطيل الأعمال المطلوبة منهم. وتأتي هذه الفقرة حول إذا ما كانت المكتبة قد عانت من هذه المشكلة ، وتبين نتائج التحليل الى ان نسبة (57.1٪) من الموظفين يتفقون على إن شبكة الانترنت تستخدم لأغراض أخرى أيضا ، كما بينت نسبة(25.0٪) من الموظفين بانهم محايدين في رايهم، في حين اشار (17.9٪) منهم بعدم الاتفاق ، وهذا ما يدل على الاستغلال الخاطئ لشبكة الانترنت وعدم تسخيرها لخدمة أهداف وأغراض المكتبة وهذا ما يعكس التطور والتقدم بصورة سلبية في المكتبة والتي تقع هذه المسؤولية على عاتق موظفيها ومسؤولها ، وكان الوسط الحسابي (2.39) والانحراف المعياري (0.79).

9.2.4 **مشكلات تأهيل الموظفين وتدريبهم**: تبين النتائج بان نسبة (46,4٪) من الموظفين كانوا محايدين اجاباتهم حول وجود

مشاكل في تدريبهم وتوظيفهم على استخدام شبكة الانترنت ، في حين بلغت نسب الاتفاق (32.1٪). بينما بلغت نسب عدم الاتفاق (21.4٪) وقد بلغ الوسط الحسابي (2.10) والانحراف المعياري (0.74) .

10.2.4 **رضا الموظفين عن شبكة الانترنت واستعدادهم للتعامل معها**: فيما يتعلق برضا الموظفين عن شبكة الانترنت فيمكن أن نرى من النتائج بان الموظفين في جميع الأقسام تقريبا متفقون على وجود رضا حول شبكة الانترنت وإنهم مستعدون دوما للتعامل معها وتطوير أنفسهم من خلالها حيث بلغ نسبة (71.4٪) في حين كانت النسب الأخرى ضئيلة بالنسبة للمحايدين والغير متفقين اذ بلغت نسبة (14.3٪) ،وقد جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2.75) وانحراف معياري بلغ (0.74) .

10.2.4 **الخطط المستقبلية**: تركز الفقرة على الآراء المختلفة حول وجود خطط مستقبلية نحو تطوير مؤهلات موظفي المكتبة ليتمكنوا من التعامل مع الانترنت بفعالية حيث تبين نتائج التحليل بان نسبة (57,1٪) من الموظفين متفقون على وجود خطط مستقبلية نحو تطوير مؤهلات ومهارات الموظفين ، كما تبين نسبة (17,9٪) منهم بأنهم محايدين في إجاباتهم ، كما أفاد نسبة (25.0٪) بأنهم لا يتفقون على وجود أي خطط لرفع قدرات ومهارات الموظفين للتعامل مع الانترنت ، وقد جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2.32) وانحراف معياري بلغ (0.86).

12.2.4 **تصفح المواقع المختلفة المتاحة على شبكة الانترنت**: توضح نتائج الفقرة (X12) الآراء المختلفة للموظفين حول تصفح المواقع المختلفة التي تتيحها الانترنت وكانت الآراء مختلفة حيث اتفق نسبة (50.0٪) بأنهم يقومون بتصفح المواقع المختلفة على صفحة الانترنت والتي تكون ذات فائدة علمية لأغراض البحث العلمي أو للاتصال بمواقع المكتبات الأخرى ، كما بين نسبة (28.6٪) بأنهم كانوا ، في حين أكد نسبة (25.0٪) إنهم لا يتفقون حول هذه الفقرة وذلك لأنهم يرون بان شبكة الانترنت لاستفاد منها بشكل كبير سوى لمصالح شخصية لكل شخص لديه خط خاص به وذلك ما اثر على أنشطة المكتبة ذو علاقة بالانترنت. وقد جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2.29) وانحراف معياري بلغ (0.81) .

13.2.4 **المجموعات الإخبارية**: تركز هذه الفقرة حول مدى استفادة الموظفين من المجموعات الإخبارية والمنتديات وقد بينت النتائج بان أعلى نسبة كانت للمحايدين حيث بلغت (53.6٪) ، في حين بلغت نسبة الاتفاق (25.0٪) ، كما أفاد نسبة (21.4٪) منهم بعدم الاتفاق حيث توجد صعوبة في المشاركة ودخول المواقع العلمية ، وقد جاء بوسط حسابي بلغ (2.04) وانحراف معياري بلغ (0.69) .

14.2.4 **برامج المحادثة والتخاطب**: تبين لنا نتائج التحليل بان نسبة (42.9٪) من الموظفين اتفقوا على ان هناك مشاركة في هذه البرامج ، وان(28,6٪) منهم كانوا محايدين وغير متفقين ، وقد جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (1,14) وانحراف معياري بلغ (0,85).

15.2.4 **عمليات نقل الوثائق**: لقد جعلت السرعة التي يتم بها نقل الوثائق بواسطة الانترنت شبكة الانترنت شبكة معلومات دولية وتجارية تنعدم فيها الحدود وخاصة المعلومات التي تساعد على النهوض والتطور بالواقع العلمي للمؤسسة بشكل خاص البلد بشكل عام ،وتركز هذه الفقرة حول إذا ما تم استغلال هذه الخدمة في نقل الوثائق لتيسير أعمالهم ، وتبين النتائج بان نسبة (50.0٪) من الموظفين غير متفقون مع هذه الفقرة ، كما بين نسبة (32.1٪) انهم أنهم محايدين في إجاباتهم ، أما التوافق فقد بلغت نسبة (17.9). وقد جاءت هذه النسب بوسط حسابي بلغ (2.68) وانحراف معياري بلغ (0.77)

16.2.4 **خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى**: تنص الفقرة حول مدى الاستفادة من شبكة الانترنت في خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى ، مثل الاطلاع على نشرات المكتبات أو الاسترجاع الآلي لبعض النصوص الكاملة للدوريات والوثائق الحكومية والرسائل الجامعية ، وقد بينت النتائج ان اغلب الموظفين كانوا محايدين في إجاباتهم وذلك وفقا لما يحصلون عليه من المعلومات حيث بلغت نسبة (53.6٪) ، في حين أفاد مانت نسبة المتفقين (25.0٪) ، كما إن نسبة (21.4٪) كانوا غير متفقين حول هذه الخدمة ، وقد جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2.04) وانحراف معياري بلغ (0.69)

17.2.4 **توفر الأجهزة والبرمجيات**: تركز الفقرة حول ما إذا كانت الأجهزة والبرمجيات المتوفرة في المكتبة تتيح استخدام شبكة الانترنت . وقد بينت النتائج بان نسبة (57.1٪) من الموظفين متفقين ، كما بين نسبة (28.6٪) منهم أنهم محايدين ، في حين بين نسبة (14.3٪) بأنهم غير متفقين ، وقد جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2,43) وانحراف معياري بلغ (0,74) ، وتأتي نسبة الاتفاق العالية نتيجة لمرور الموظفين بهذه التجربة وتوصلهم الى قناعة بان عدم توفر البرامج الجيدة ذات جدوى تطبيقية علمية وأجهزة ذات سعات خزن وسرعة وجودة عالية ، لا يمكن استفادة من شبكة الانترنت مطلقا ، حيث ان عدم توفر هذه المستلزمات ستكون نتيجته الحصول على المعلومات شكل بطيء جدا وغير كافي بالإضافة

الى تعرض الأجهزة الى العطب أو العطل وعدم تحملها للملفات الكبيرة التي تحتاج الى سعات خزن عالية .

18.2.4 **مشاكل في الهاتف والاتصال مع الانترنت:** تشير النتائج بارتفاع نسب عدم الاتفاق حول وجود خلل أو عطل وقتي أو دائم في خطوط الاتصال وشبكة الانترنيت اذ بلغت نسبة (64.3٪) ، في حين بلغة نسبة المتفقين (25.0٪) ، اما المحايدين فقد بلغت نسبة (10.7٪) . وقد جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (1.61) وانحراف معياري بلغ (0.88) .

19.2.4 **الصعوبات في إدخال وتحميل البيانات:** تنص الفقرة حول ما اذا كانت هناك صعوبات في إدخال البيانات وتحميلها على شبكة الانترنت ، مثل البطء في تحميل البيانات أو عدم الدقة في إدخال البيانات أو عدم قبول بعض الأنظمة أو البرامج لاستخدام الحروف العربية مما يصعب عملية البحث أو الاسترجاع للمعلومات ، وقد بينت النتائج بان نسبة (42,9٪) من الموظفين يتفقون على ان هناك صعوبات في عملية تحميل البيانات ، كما بين (25.0٪) بأنهم محايدين أي أنهم لا يواجهون هذه المشاكل في كل مرة ، كما اشار نسبة (32.1٪) بأنهم غير متفقين. وقد جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2.61) وانحراف معياري بلغ (0.88) .

3.4 **فرضيات البحث**

1–.توفر شبكة الانترنت للمكتبة الأجور وتكاليف الصيانة والاتصال وتحديث الأنشطة المختلفة واختصار الوقت وتنفيذ الإجراءات بطرق غير تقليدية .

اشتملت هذه الفرضية على فقرات الاستبيان (X7,X6,X5,X4,X3,X2,X1) ، وقد بينت النتائج لها بوجود تباين في النسب بين الاتفاق والحيادية باستثناء الفقرة (X4) الخاصة بوجود تعاون وتوافق ما بين المكتبات والتي بلغت نسبة عدم الاتفاق فيها (57.1٪) إلا إن معظم الموظفين أشاروا إلى أهمية كل فقرة من هذه الفقرات والفائدة منها اذا طبقت في مكتبتهم ويمكن توضيح هذه النسب في الجدول الأتي:

الجدول (3): يوضح اختلاف نسب تحليل البيانات في الفرضية الأولى

الفقرة	اتفق	محايد	لا اتفق
1X	%28.6	%42.9	%28.6
2X	%39.3	%21.4	%39.3
3X	%64.3	%35.7	--
4X	%14.3	%28.6	٪57.1
5X	%57.1	%28.6	%14.3
6X	%64.3	%35.7	--
7X	%42.9	%21.4	%35.7

2–تساعد شبكة الانترنت على تطور المكتبة والموارد البشرية من تدريب وتأهيل ورضا الموظفين وتحسين أدائهم في التعامل مع هذه الشبكة.

بالنسبة للفرضية الثانية المتعلقة بالكادر الوظيفي ومدى استثماره لشبكة الانترنت فقد مثلت كل من الفقرات X19,X18,X17,X16,X15,X14,X13,X12,X11 ,X10,X9,X8). وقد بينت النتائج ارتفاع نسب الاتفاق على الفقرات حيث كانت اعلى نسبة للفقرة (X10) التي تنص على (تساعد شبكة الانترنت الجيدة على رضا الموظفين عليها واستعدادهم الدائم للتعامل معها) حيث بلغت (71.4٪) وهذا يدل على إن وجود شبكة انترنت قوية تساعد وتشجع الموظفين على زيادة انشطتهم العلمية والثقافية بصورة اوسع .

في حين اتصفت الفقرتان (X16)و(X18) بالحيادية ، اذ تنص الاولى على (يستفيد الموظفين من المجموعات الاخبارية والمنتديات المنوعة بوجود شبكة انترنت جيدة) والثانية التي تنص على (توجد مشاكل في خطوط الهاتف والاتصال عند استخدام شبكة الانترنت)حيث بلغتا نسبة (64.3٪) ، ووفقا لذلك ينبغي الاخذ بإرشادات واقتراحات الموظفين وضرورة معالجة نقاط الضعف الموجودة وتحسين نقاط القوة من اجل الحصول على شبكة انترنت فعالة تخدم شرائح المستفيدين . ويمكن توضيح النسب كافة في الجدول الاتي:

الجدول (4): يوضح اختلاف نسب تحليل البيانات في الفرضية الثانية

الفقرة	اتفق	محايد	لا اتفق
8X	%57.1	%25.0	%17.9
9X	%32.1	%46.4	%21.4
10X	%71.4	%14.3	%14.3
11X	%57.1	%17.9	%25.0
12X	%50.0	%28.6	%25.0
13X	%25.0	%53.6	%21.4
14X	%42.9	%28.6	%28.6
15X	%17.9	%32.1	%50.0
16X	%25.0	%53.6	%21.4
17X	%57.1	%28.6	%14.3
18X	%25.0	%10.7	%64.3
19X	%42.9	%25.0	%32.1

5. النتائج والتوصيات

1.5 **النتائج:**

1– وجود سرعة في الإجراءات بعد استخدام شبكة الانترنت في إجراءات التزويد والفهرسة ،

2– وجود انخفاض في التكاليف ، وتوافق مع المكتبات الأخرى ، وتحديثا مستمرا لمعلوماتها ، كما وجدت ان العائد الفني من تكلفة استخدام هذه الشبكة في المكتبة كان مرضيا وان الموظفين راضون عن التعامل معها .

3– ان الموظفين غالبا ما يستفيدون من خدمة البريد الالكتروني وأيضا القيام بتصفح المواقع المختلفة المتاحة على صفحة الانترنت ، في حين نادرا ما يتم الاستفادة من خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى ، كذلك غالبا ما يستخدمون بعض الأدوات التي تتيحها شبكة الانترنت ، والتي تتمثل في المواقع العامة المهتمة بعمليات التزويد وغيرها .

4– ان المكتبة تعاني من صعوبات في توفير الاعتماد المالي اللازم ومشاكل في تأهيل الموظفين وتدريبهم على استخدام شبكة الانترنت ، وعدم إحاطتهم بما هو متاح في هذه الشبكة من خدمات في مجال عملهم.

5– قلة استخدام المكتبة للخدمات التي تتيحها شبكة الانترنت للمساعدة على تطوير خدماتها وأنشطتها ومنها التبادل والإهداء والشراء .

6– ان المكتبة تستخدم الهاتف أو الفاكس كوسيلة لمتابعة أوامر الشراء في اغلب الأحيان .

7– ان هناك خطط مستقبلية لتطوير مؤهلات ومهارات الموظفين من قبل الإدارات العليا حتى يتمكنوا من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة لنقل وتبادل المعلومات .

2.5 التوصيات:

بناءا على ما خرجت به الدراسة من معطيات ، اقترح البحث مجموعة من التوصيات كالأتي :

1– على مكتبة جامعة دهوك ان تستغل الأدوات التي أتاحتها شبكة الانترنت فيما يخص المساعدة على تطوير أنشطة المكتبة بشكل عام والإجراءات الفنية بشكل خاص .

2– عقد المحاضرات والندوات ودورات تدريبية وورش عمل مكثفة ومستمرة للموظفين في هذه المكتبة حول استخدام شبكة الانترنت في المكتبات .

3– ضرورة متابعة التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات الحديثة وذلك من اجل الاستفادة منها وتسخيرها في المكتبة من اجل النهوض بها وجعلها في مسيرة المكتبات الأخرى العالمية .

4– العمل على بناء قواعد معلومات عربية للمكتبات والموردين والناشرين وإتاحة فهارسها على شبكة الانترنت ، واستغلال شبكة الانترنت في تحقيق التعاون بين المكتبات العربية على نطاق محلي ووطني وإقليمي .

5–على المكتبة ان تشترك بواحدة من شبكات المعلومات العالمية مثل (OCLC , RLIN , WLN) .

1.2.5 المراجع:

1–.إسماعيل ، حسن والورغي ، إبراهيم . الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات (التزويد ، الفهرسة ، التصنيف) .– عمان : مؤسسة الوراق ، 1999.

2– أمان ، محمد وعبد المعطي ، ياسر. النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات . – الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1998.

3– بدر ، احمد . المدخل الى علم المعلومات والمكتبات .– الرياض : دار المريخ ،1985.

5– بومعرافي ، بهجة مكي . الانترنت في المكتبات : فوائد وتحديات.–.في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت.– تونس ، 1999.

6– الجبري ، خالد . دور الانترنت في دعم وظائف المكتبة وتطويرها . مجلة مكتبة فهد الوطنية ،2001، مج7 ، ع 1، 66– 82 .

7– حمادة ،محمد .علم المكتبات والمعلومات . ط3 .– بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1994.

8– الخثعمي ، مسفرة بنت دخيل الله . استخدام التقنية في تنمية المجموعات في المكتبات في مجلة المعلوماتية .ع11 ، 2007 ، 24–29 .

9– الخليفي ، محمد . الانترنت للمكتبات ومراكز المعلومات السعودية .– الرياض : دار عالم الكتب ،2000.

10– الزبيدي ، ماجد وغولي ،عفاف . الانترنت وإتاحة الفهارس الآلية للمكتبات الطبية . رسالة المكتبة ، 1999، مج 34 ، ع 3 ، 43–65.

11– السهلي ، فهاد بن سعد . مواقع الناشرين العرب التجاريين على الانترنت واقعها ودورها في عملية التزويد في بعض مكتبات الرياض ." رسالة ماجستير".–الرياض : جامعة الامام محمد الإسلامية ، 2006 .

12– الشربجي ، نجيب . الانترنت والمكتبة .رسالة المكتبة ، 1997، مج 32 ، ع 3 ، 70–91.

13– عباس ، بشار. دور الانترنت والنشر الالكتروني في تطوير خدمات المكتبات الحديثة . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1998، مج 3 ، ع 2 ، 7–27.

14– عبد الهادي ، زين . استخدام شبكة الانترنت في المكتبات العربية .الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، 1995 ، مج 3 ، ع 2 ، 134– 154 .

15– عبد الهادي ، محمد فتحي . المدخل إلى علم الفهرسة .– القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، 1997.

16– عبد الهادي ، محمد فتحي . الانترنت وخدمات المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية في ضوء الإنتاج الفكري العربي . المجلة العربية للمعلومات ،2001 ، مج 22 ، ع 2 ، 97–136 .

17– قاسم ، حشمت . مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة . ط3 .– القاهرة : دار الغريب ، 1993.

18– لطفي أسامة . تطبيقات شبكة الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تجريبية . رسالة دكتوراه غير منشورة .كلية الآداب – جامعة المنوفية ،2000 ، شبين الكوم . جمهورية مصر العربية .

19– المحيرق ، مبروكة. خدمات المعلومات وشبكة الانترنت والمخاوف المصاحبة لها .في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت . تونس ، 1999.

پەیدابونا پیزانیا ل سەر ڕاستیا بکارئینانا تۆڕا ئەنترنێتێ، دپێڕابوونین هونەریدا ل پەرتوکخانا مەڵبەندی ل زانکویا دهوکی

پوختە:

ئارمانج ژ ئەڤێ ڤەکولینی پی دابونا پیزانیا ل سەر ڕاستیا بکارئینانا تۆڕا ئەنترنێتێ، دپێڕابوونین هونەریدا ل پەرتوکخانا مەڵبەندی ل زانکویا دهوکی ب ڕیکا پەیداکرنا پێزانینا ل سەر وان خزمەتگوزاریێن هەیین ئەوێن تۆڕا ئەنترنێتێ پیشکیشکەت، بکارئینانا پڕۆگرامی سالۆخدانی (شرۆڤەکاری) دروست دبیت، هەروەسا جڤاکی ئەڤی ڤەکولینێ دەربارەی پەرتوکخانا مەڵبەندی ل زانکویا دهوکی ئەڤی چەندی دیاردکەت کو پەرتوکخانا مەلبەندی ژ (28) فەرمانبەرا پیکدهێت، هەر هوسا (28) بەلگەیین ڕوونکرنی ل سەر وان هاتینە دابشکرن وب شیوەکی تەواو هاتینە زڤراندن، گرنگرتین ئەنجامین ئەڤێ ڤەکولینێ ئەڤێن ل خوارێ نە:

1–هەبونا زێدەهیی دلەزاتیا پێڕابوونێن زیدەهیی دناڤەڕۆکیدا، ئەڤەژی پشتی بکارئینانا تۆڕا ئەنترنێتێ دپێڕابوونێن زیدەهیێ د ناڤەڕۆکیدا.

2–هەبوونا کێمکرنەکێ دتێچویاندا ونویکرنا پیزانینا ب شیوەکێ بەردەوام و پەیدابوونا گهۆڕینا هونەری ل دور بکارئینانا تورێ ژلایی فەرمانبەرانڤە.

3–پلانێن پاشەڕۆژی ژلایی کارگێریڤە هاتینە دروستکرن بو مەرەما پێشئێخستن شیان و چالاکیین کارکەران دا کو بشێن کارپێکرنی دگەل ئەڤی تەکنۆلوژیێ بکەن .

چەندیین ئاموژگارییت گرنك د ئەڤی فەکولینیدا هاتینە ڕەنگڤەدان:

1–ل سەر پەرتوکخانێ پێدڤی یە ئەوان ئامیرین ژلایی تۆڕا ئەنترنێتێ ریێ پی هاتیەدان ب دەلیڤە ببینن، ب تایبەتی ژبو مەرما هاریکاریێ ل سەر پیشئیخستنا سیستەمێ پەرتوکخانی ب شیوەکی گشتی.

2–گرێدانا وانە و کومبوون و ڤەکرنا خولێن ڕاهێناندانێ و ڤەکرنا جهێن کاری ب شێوەیکێ بەرفرەھ بو فەرمانبەرا ل دور بکارئینانا تۆڕا ئەنترنێتێ ل پەرتوکخانی.

3– پیدڤیا دیڤچوون وجاڤدانا پێشکەڤتنێن نوی د تەکنۆلۆژیا زانیاریێن نویدا .

پەیڤێن سەرەکی: ئەنترنێت، پێڕابونێن هونەری، پەرتەکخانە، زانکویا دهوك.

Identify the Reality of The Use of The Internet in Technical Measures in the Central Library at the University of Duhok

Abstract:

The current research aims to identify the reality of the use of the internet in technical measures in the Central Library at the University of Duhok through to identify potential services that can be provided by the Internet and get to know the reality of the technical and administrative procedures carried out by the studied library. Has been using the descriptive approach (analytical), also representing the research community Central Library at the University of Duhok and consists of 28 employees, have been distributed (28) complete a questionnaire and retrieval form, has come to a set of search results:

1. An increase in the speed of supply and indexing procedures after the use of the internet.
2. A reduction in costs, and update the information on an ongoing basis and the different artistic yield of use of the network among the staff.
3. Develop future management plans for the development of qualifications and skills of their employees to be able to deal with the technology.

The research found a set of recommendations including:

1. The libraries that take advantage of the tools offered by the Internet in terms of helping to develop the library in general and technical procedures in particular activities.
2. Hold lectures, seminars and training courses, workshops, intensive and continuous staff about the use of the Internet in libraries.
3. The need to follow up recent developments in modern information technology.

Keywords: The Internet, technical procedures, Library, University of Duhok.